كتاب جامع
شغف الطفولة
من تأليف:
مجموعة كُتاب
تحت إشراف:
★ إسلام إبراهيم
★ بن سيدي فاطمة الزهراء

كتاب جامع:

شغف الطفولة

تحت إشراف :

إسلام إبراهيم

*بن سيدي فاطمة الزهراء

من تأليف :

مجموعة كُتاب

إهداء

إلى تلك الروح الطفولية البريئة التي تمكث داخلنا ...

إلى تلك الصغيرة التي كبرت غصبا عنها، فلم تذوق لطفولتها طعما، وبات الحزن رفيقها...

إلى صغارنا في الوطن العربي، الذين حملوا البندقية قبل أن يحملوا الدمى..

يا من اغتصبتم الطفولة، لا سدد الله خطاكم ولا بورك في مناكم ...

إلى جميع الأطفال في هذا العالم نهديكم هذا الكتاب الذي ربما لن تقرؤه أبدا، وإن حالفنا الحظ سيكون لكتابنا من نظرة أعينكم نصيبا لنصوصنا...

إلى كل من شارك في الكتاب وأبدعت أنامله فيه، هذا الكتاب إهداء لنا جميعا...

بقلم المشرفة: بن سيدي فاطمة الزهراء

مقدمة

ما أجمل الطفولة..

نمرح فيها كطفل صغير لا مكان فيها للهموم والأحزان..

لكل منا في طفولته شغف، وأشياء أحب فعلها حتى تحول حبها إلى شغف طفولي، وهذا هو محتوى كتابنا..

أما بعد..

كتابنا يتحدث على شغف مرحلة الطفولة، كتب وسطر بأقلام كاتب من دول مختلفة و بأشكال مختلفة منها شعر وخاطرة وقصص...

سوف يجعلكم تعودونا إلى مرحلة الطفولة..

حيث البراءة والسعادة حيث الأمان..

مهما كبرنا ليس هناك أجمل من إخراج الطفل الذي داخلك من خلال قراءة هذا الكتاب الشيق...

بقلم المشرفة:إسلام إبراهيم

حروف طفلة

آه يا زمان

علمتني في صغري..

وشيبتني دون كبري..

كنت أحلق بأحلامي..

في السماء الصافية الزرقاء..

أرى حلما لم يره أحد..

ولكن كنت أحلم وأنا في يقظتي..

آه يا زمان

ألبستني رداء الرث في سن زهورٍ..

وأصحابي يجرون في بساتين الأزهارِ..

حلمت نفسي فوق سحابٍ..

تشكلت من غيوم زرقاءِ..

زرقاء الوني يعمه أبيض..

كبياض الثلج الناصع ألأبيض..

آه يا زمان

لن أتأسف عليك يا بن الزمن..

فأنت تتساقط من عمري كقطرات المطر..

سأجمع حقائبي وأسافر نحو دربي..

فأنا لن أسافر في ظل أحد من قبلي..

دون أسمي في سجلك..

واجعله في كتاباتك يكررِ..

استودعتك الله الذي لا تضيع ودائعه..

سأتركك كما تركتني من قبل..

بقلم المشرفة: بن سيدي فاطمة الزهراء

الكاتبة الصغيرة

جميعنا في طفولتنا كان لدينا حلم يجري في دمائنا..

كنت دائما عندما تسألني معلمتي ماذا تريدين أن تصبحي في المستقبل؟

أجيبها بـلا أعرف..

لم يكن لدي حلم محدد..

في كل مرة كنت أقول سوف أصبح طبيبة..

وبعد مرور الأيام أقول لا أريد أن أصبح شرطية..

في كل مرة أغير حلمي..

في يوم من الأيام وفي الليالي الممطرة..

كنت أشاهد التلفزة حتى أتت لي رغبة في كتابة القصص..

شرعت بأخذ ورقة وسيالة وبدأت أكتب قصة النملة والفيل حتى أنهيتها كلها...

بدأت كل يوم أكتب قصصا حتى أصبحت مهووسة بالكتابة..

اكتشفت موهبتي وأنا بعمر صغير .فأصبح حلمي أن أصبح كاتبة وذات أعمال كثيرة..

بقلم الكاتبة:عبلة حداد

أحلام الطفولة

اااه من أحلامي البريئة

أحلام وأي؟..

أحلام كتبتها بقلبي قبل أن يكتبها قلمي..

أحلام بنيتها وسكنت بداخلي..

سنوات مضت ولم أنسى تلك الأحلام البريئة..

مضت السنون وكلما سقطت وجدت أحلامي البريئة..

توقظني من فشلي ويأسي..

وها أنا اليوم حققت حلم من أحلامي البريئة "كاتبة "..

اااه ما أجمله من شعور..

أن ترى ما كتبته منذ صغرك ينمو ويثمر..

يجمع على كتاب صغير ثمرة إبداعك وحلمك البريء..

حلمي أكبر ..معلمة المستقبل..

كم كنت يا حلمي تنمو وتكبر بداخلي..

وها أنا قد حققتك حقا..

ليس كما تمنيت لكن أفضل مما توقعت..

سنوات وأنا أتمنى العيش في بيت صغير

وسط عائلتي الصغيرة..

بدون ضجيج أو صراخ وعراك..

ها أنا اليوم وسط عائلتي الصغيرة..

يحمينا بيت صغير بعيدا عن كل صراخ..

االاه قالوا عنك يا أحلامي مستحيلة..

وها أنت قد أزهرت..

وتحققت مواهبي التي كانت مضحكة..

أصبحت مصدر إبداعي ونجاحي..

رسم وإنشاد وكتابة وإلقاء..

سأحتفظ بك يا أحلامي إلى الأبد....

بقلم الكاتبة: زهور الضاوي

لازِلتُ أذكُرُ

رُغم أنّني كَبُرت، لكن مازالت أطرافُ فؤادي مُشتاقة لرائحةِ الخُبز المُحمص، التي كانت تَصنعُها لي أُمي..

لازالت أطراف فؤادي مُتعلقةٌ مع الورد الجوري الأحمر الذي كانت تسقيه جَدتي ، وتضعَهُ في مُنتصفِ الطاولة الخَشبية البيضاء، فوق الستارة الرقيقة ذات اللون السُكري...

لازالَ طَعمُ الشّاي بالنعناعِ في فمي، والذي قامت جَدتي بِصُنعِه بِحُب وحنان، وملأتهُ بِماءِ النهر القريب مِن قريتنا..

لازُلت أذكُر..

مياهَهُ المنسدلة الرقراقةُ والتي تلمَع بِفعلِ أشعة الشمس وخيوطِها الذهبية.

لازِلتُ أذكُرُ صوتَ العصافيرِ التي اجتمعت في حديقةِ جدتي، على قطعةِ خُبزٍ تركتها لهم...

لازلتُ أذكُر الثوب الذي أهدتني إياهُ أُمي..

أذكر جميع تفاصيله..

كان ذا لَونٍ أزرق خلاب، مُلائم لِفصل الصيف، مُزركَشَ بِلؤلؤ أبيض طَبيعيٌ مِن البحر ، وعلى جانِبِهِ الأيمن عِقدةً بيضاء رائِعة...

لازلتُ أذكُر طفولتي بعد ستون عاماً جرت شدائِدُها عليّ .. فكان دوائُها شَغفي لِطفولتي البريئة ، وعبيرُ الماضي الأثير .

بقلم الكاتبة:نور الزهراء حيدر

بصمات طفل صغير

أحسست بألم في قلبي حين فراقها...

أحسست بوحدة مميتة حين ابتعادي عنها، و عن أيامها المرحة .تنتهي الحياة ; بانتهاء الشغف، و تنتهي البراءة ;عند انتهاء الطفولة.

يقال إن أعظم المعلمين في الحياة هم الأطفال ;لأن براءتهم تجعلنا ندرك الحياة بحكمة ، كثيرا ما يعلم الصغير الكبير ما لا تعلمه الجامعات ..

من منا لا يتمنى العودة للطفولة و عيش لحظة منها!

لحظة قبل أن ندرك قساوة الحياة، قبل أن نتعلم الظلم و ندرك بشاعة الكون، قبل أن نقع في مكيدة الحب و نفهم أن الناس مصالح..

نعيش لحظة في عمر كان كل ما يبكينا فيه عقاب أمهاتنا، حين كانت عبارة "سنعود بعد قليل "على قناة سبيستون أكثر ما نكرهه .و الآن بتنا نخدر أنفسنا بالوجع كي ننسى قليلا ، والحقيقة أننا لا ننسى نحن فقط نبحث عن الوفاء و الأخلاق التي تعلمناها في طفولتنا و فقدناها اليوم..

كنت..

طفلة صغيرة تهوى اللعب و المرح، كيف أصبحت كتلة حزن تمشي على الأرض ؟ لم أعد أفهم..

كيف صار قلبي وحيدا لا يرى الطيبة في الناس، كم كانت الأشياء البسيطة تسعدنا . كان عالمنا صغير بحبنا لسالي و المحقق كونان والآن بتنا لا نشبع الثروات، حقا من لا ترضيه الأشياء الصغيرة لن ترضيه كنوز الدنيا..

أين الزمن الذي كنت أرقد فيه مع دميتي المفضلة؟ الدمية لا زالت موجودة أما أنا فقد غيرتني الأيام كثيرا..

بقلم الكاتبة: زيوي فريال

شغفُ الطفولة

إنهُ شيءٌ خرافي ولا يتكررُ مرتينِ..

لقدْ كنتُ طفلاً صامتا دائما هادئا معتزلاً..

لا أجيدُ خبرة الحديثِ الطويلِ معَ جميعِ الناسِ..

لكنْ بعدَ الوصولِ إلى مرحلةٍ متقدمةٍ منْ العمرِ..

أصبح عندي طموحُ، المبادئِ والمثابرةِ بالعملِ..

وبعدِ مرورِ السنواتِ أصبحَ عندي شغفُ الطفولةِ..

كبيرٌ حيثُ كنتُ أحبُ المدرسةُ واللعب معَ الأطفالِ..

ثُمَّ يوميا بعدَ العودةِ منْ المدرسةِ أذهبُ معَ والدي إلى المزرعةِ..

هناكَ نسقي الأشجارَ والمحاصيلَ الزراعيةَ ثُمَّ نرعى الأغنامُ والأبقار..

نكمل العملَ عندَ غروبِ الشمسِ وبعد وجبةِ العشاءِ..

نجلسُ نذاكر ونحلُ الواجبات المدرسيةَ..

شغفَ الطفولةِ شيئا باهرا كنتَ أحبُ لعبُ كرةِ القدمِ..

واللعبِ معَ الأطفالِ وأيضا أحَبَّ لعب في المراجيحِ..

حصلتْ في المرحلةِ الرابعةِ على قدوةٍ المجتهدِ..

بعدَ فوزي بفارقِ الأصواتِ على فتاةٍ معي في اَلصَّفّ..

كنا نتنافسُ بروحِ رياضيةٍ والفائزِ هوَ التلميذُ اَلشَّاطِر..

مارستْ هوايةَ التزحلقِ منْ فوقِ الجبالِ والوديانِ..

ربما تقولونَ هذا أمرُ التزحلقٍ مضحك للغايةِ..

نحنُ نعيشُ في الريفِ نفتقدُ مدنُ الألعابِ..

لا نستطيعُ تأمين المالِ لشراءِ ألعابِ للأطفالِ..

كانتْ المراجيحُ عبارةً عنْ إطاراتِ سياراتٍ سوداءَ..

والتزحلقِ عبارةً عنْ الاحتكاكِ منْ فوقِ الجبلِ أوْ الوديانِ..

نتحدثُ ونسردُ بعضَ المآسي..

حتى نوضحَ للجميعِ أَنَّ شغفَ الطفولةِ..

بِكُلّ مراحلهِ عبارةً عنْ أمرٍ جميلٍ لا يتكررُ مرتينِ..

بقلم الكاتب: مؤمن عدنان

حفيدة فاطمة

فتاة في السابعة، سمراء، رشيقة القد، تجري باستمرار، تسابق الزمن بخطواتها، جميلة بسماتها وشامخة بأفكارها التي تتجاوز سنها بكثير..

هاهي تختبئ في مطبخها...شقية جعلت من علبة طماطم فارغة مقسومة نصفين طنجرة، وعود ثقاب تحرك به ما رسم في مخيلتها على أنها أطقم فاخرة ..

يأتي أحدهم خلسة يراقب شعرها الحريري المتخفي تحت غطاء بني حرير، وراح يداعب خصرها .رسمت ابتسامة على شفتيه ليغادر المكان ضاحكا محركا رأسه متعجبا..

تأتي العمة من هناك، أمم ...رائحة زكية. " بصوت خافت "هل ستأكل الخضار الممزوجة بالتراب المنكه بعلبة الطماطم القديمة؟ بثقة تتكلم الفتاة، بصوتها المعتاد لقد طبخت لكم اليوم أكلة جميلة مهما طال الزمن لن تعاد مرة أخرى، لأنني أمهر فتاة في الكون.

رأيت جدتي فاطمة التونسية وهي تقدم النصائح لكم في الطبخ، فخلطت كل شيء بأناملي العاترية وعروقي الجزائرية لتتذوقوا طبقا تقليديا شهيا.

تذوقي عمتي بالصحة والعافية. .

بقلم الكاتبة :جدع سهيلة

شغفي

إسمي عائشة أعيش في بيت قروي صغير مع أمي وأبي، هذا البيت هو ملك لأجدادي، وأبي ورثه من بعد وفاتهم .

والدي يبلغ من العمر 55سنة ووالدتي 40 سنة ، أبي ليس لديه عمل محدد، يعمل حلاق بائع خضروات و ....عمله شاق جدا يذهب من الساعة ال 7:00صباحا إلى 10:00ليلا ويأتي منهكا .إستمر على هذا الحال كثيرا، تحدثت والدتي معه بدافع الخوف والحرص عليه..

-عامر لما لا ترتاح قليلا، إنك ترهق ذاتك..

أجابها بمزاح..

-أنا بخير مادمتم سعداء، هذا العمل الذي أعمله لأجلكم انتم..

-أعلم هذا لكن صحتك تتدهور..

-أتركي هذا الموضوع وجهزي لي العشاء..

-حاضر..

في كل مرة تتحدث والدتي معه؛ يعطيها ذات الجواب، إلى أن أتى والدي العزيز من عمله يوما، يبدو عليه التعب والإرهاق، ركضت له والخوف بداخلي .

-أبي ماذا يحدث لك، هل أنت بخير؟..

-بخير يا صغيرتي، فقط أذهبي ونادي أمك..

-حاضر..

ناديتها بصوت عال..

-أمي...أمي تعالي بسرعة ..

-ماذا هناك لما الصراخ ..

عندما رأت والدي بحالته تلك أصابها الهرع

-يا ألهي ماذا حدث ؟؟..

-لاشيء مجرد تعب بسيط..

-تعال معي لتستريح..

-هيا..

توجهوا للغرفة وتسطح على السرير وهو يصرخ من الألم استمرت هذه الحالة لديه لمدة أسبوعين .أحضرت والدتي الطبيب وبدأ يفحصه..

- إن قدمه منتفخة، وسكره مرتفع..

-هل هناك علاج ؟..

-سأعطيكم هذا الدواء فليأخذه كل يوم قبل العشاء

-حسنا

بعدما أعطانا الدواء واستمرت والدتي بإعطائه إياه، بدأ والدي يزداد سوء يوما بعد يوم...قدمه منتفخة أكثر من السابق اقترحت على أمي أن نأخذه للمشفى وبالفعل ذهبنا للمشفى ، فحص قدمه وأخبرنا بأنه يجب أن نجري له عملية جراحية لقطع قدمه، رفضت أمي لم تسمح لهم بفعلها لكن دون جدوى عملوا له العملية وقطعوا قدمه.

بكت أمي كثيرا لم تتحمل منظر قدمه .هو أصبح حزين جدا، عدت أيام وبدأت أعمل بدلا عنه، يسألني الجميع لما تعملين وأين والدك؟.. أخبرهم بأن أبي مريض وليست لديه المقدرة على العمل وأنا لا أخجل منه لأنه ذات يوم كان يعمل ليلا ونهارا وها قد حان دوري لأعمل من أجله وبالفعل عملت كل الأعمال دخلت الجامعة وأنا أعمل، درست وأصبحت طبيبة جراحية لإنقاذ العالم

بقلم الكاتبة: نورة محمد

الطفولة ...قصة حلم

أنميت ربيعا و صيفا لأجل شغفي...
أصحو و أغدو بين ضحكات الكون التي تملأ جوفي...

بدأ...
من أول تراتيل آيات من القرآن، تلتها أمي على مسامعي تعليما..
من أول قصة تقمصت أدوارها البريئة، و تخيلت نهاية حياتي كنهايتها السعيدة.
من أول مرة أمسكت قلما و كتبت حرفا، و تعلمت نطق كلماتي..

رائحة ألواني كانت تزيدني شغفا في رسم أحلامي الملونة.
أرسم دمى و أمثل بها قصصا...
وهكذا، أنام كل أمسية باكرة على ضوء تأليف قصة جديدة...
لطالما اشتهيت أن أكبر و أدون تلك القصص...
فما أجمل أنواع الأحلام التي لم ولن تتغير مهما طغت عليها أحلام أخرى.

يوم ارتديت قبعة تخرجي
استذكرت تلك الطفلة التي بكت في أول يوم لها في المدرسة.
يوم وقفت في وسط قسمي كمعلمة...
استذكرت تلك الطفلة الخجولة التي كانت تجلس بين المقاعد مخفية حلمها خوفا من عدم بلوغه ..

رغبات منذ نعومة أظافري...
هي اليوم مركز و أساس شخصيتي..

بقلم الكاتبة: رانية رباح

من أعماق الطفولة

صغيرتي أنتِ..
من أعماق الطفولة حصلت عليكِ..
تعلقتُ بكِ كطفل صغير تعلق بدميتهِ..
تمر الأعوام علينا وما زلتِ في أعيننا..

كما أنتِ..
طفلة بريئة مشرقةٌ ابتسامتها..
بوجه قمر وعيناي شمس جميلةً كنتِ وما زالتِ..
حبيبتي ما زلتُ أعشقكِ..
ما زلت أتذكركِ..

وكيف لا
وذكرياتكِ تلحقني كما لو كانت ظلي..
تحيط بي وتحتضنني..
ولكن ماذا عنكِ؟ أتبتسمين عند ذِكري؟!
أيخفق قلبكِ عند سماع إسمي..

كما يحدث لي؟
أتتعطشين لرؤيتي كلما غبت عنكِ؟
لست أدري إن كنتِ كذلك..
ولكن تلك اللمعة في عينيكِ تطمئنني..
تلك التي عهدتها عليكِ منذ الصغر..
وكأنها تخبرني بما يجول بداخلك..
لتجعلني أدرك أن ما بيننا عشق لن ينتهي..

بقلم الكاتبة: أميرة ياسر

حلم زهرة

أصبحت امرأة ذات مكانة، أصبحت أم لأطفال، وزوجة لرجل جميل جذاب يملك المال، يسافر بي من حين لآخر يحبني.

أصبحت أملك الكثير من المال وأعيش في رفاهية، وكل ما أريده يكون عندي وأمتلك آخر سيارة. صرت امرأة أعمال ناجحة، أسافر للأماكن الجميلة عائلتي أمامي أمي أبي أقوم بكل ما أستطيع لكي أعوض لهم تعبهم وما فعلوه لأجلي، فكل ما أنا عليه بفضلهم، أخذتهم للحج، وأمي كلما تريد شيئا تتصل بي .

في المناسبات نلتقي أنا وشقيقاتي لنملأ عليهم البيت بضحكات وكلمات مسلية ونحن هائمين في الضحك والتسلية والسعادة تغمرنا، حتى أسمع صوت الباب فأنهض من حلمي الجميل..

نعم حلم طفلة صغيرة.. كانت تحلم وها قد أصبحت في العشرينات..

نهضت لأفتح لباب لوالدِي الذي نعيش أنا وهو لوحدنا .هامت بنا الأيام وتغير تفكيرنا وأحلامنا ، يجب تقبلها بحلوها ومرها ; فأمي توفيت وأنا في بداية أحلامي بأن أجدها أمامي وأعوضها على كل ما تعبته لأجلي . هذا ما كتبه الله لي ولا أستطيع الجهل في أمر كتبه سبحانه لي فالحمد لله على كل شئ و لكن مع ذلك فقد حققت القليل من أحلامي .أصبحت امرأة ذات منصب وأهتم بوالدي ودعواته ترافقني.

نلتقي أنا وشقيقاتي ونملأ عليه البيت، لم تتحقق جميع أحلامي ولم أهتم بتحقيقها لأن نظرتي للأمور وأنا أكبر اختلفت بمرور الوقت.. مثلا كنت أحب جمع المال والسفر والعيش في رفاهية ، وأنا صغيرة كنت أراه حلم لكن ليس بذلك، فبمرور الوقت لم أعطه أهمية حتى اختلفت وجهة نظري للأشياء، أصبحت أرى الزواج أمر أساسي للمرأة عكس ما كنت صغيرة كنت لا أريد الزواج أبدا إلا إذا

وجدت فارس يحبني وجذاب كثيرا ، لكن عندما كبرت أصبحت أريد شاب ذات أخلاق حميدة ويشاركني في حياتي ويهتم بي.

ربما وجدته والأيام ستريني إذا كان هو الاختيار الصحيح فقريبا سأتزوج بمن أحب. شاب وجدت فيه الأخلاق والصفات التي أريدها وأنا كبيرة وليس ما أردتها في الصغر .لقد اختلفت نظرتي لزواج ومازال الطريق أمامي لأحقق المزيد والأفضل.

القناعة في بعض الأشياء، تجعل الشخص يحقق وينجح ويكون سعيد ببساطة..

بقلم الكاتبة: إكرام كروش

ما طوته السنين

كأي طفلة، كنت أحب الحياة والفرح واللعب..
ولدت وحيدة مع طفلين ذكرين، نلعب و نلهو و نستكشف الحياة وما حولنا غير أنها لم تحبنا مطلقاً، بدأت الحرب على بلدي سورية عام ٢٠١٠ م.

" كم كانت مؤلمة على أرواحنا الصغيرة..

لقد حرمنا آنذاك من المدرسة التي هي إحدى حقوقنا ، ففي إحدى الأيام أثناء خروجنا من المدرسة انتشر صوت رصاص عشوائي لينتشرمعه الصراخ في كل مكان ..أجساد تقع... وأخرى تهرول هنا و هناك ...الخوف ملأ أجساد الكبار على الصغار، فكيف يمكنهم تحمل مسؤولية الصغار وسط هذا الرعب؟؟ يكفيهم حمل أنفسهم ، توالت الأيام بقسوتها فيوم استشهد الأستاذ ويوم استشهد أصدقاء حتى وصمت قلوبنا بالشدة.

" تصدعت أرواحنا من فرط بكاء القلب قبل العين..

تمر سنتان لترحل عنا روح الطفولة التي وأدت في بدايتها ، حملنا القوة والصلابة منذ عمر العشر سنوات من أجل أن نحيا. لم نشعر بطعم الأمان وسط قذائف الهاون العشوائية التي طالت الحجر والشجر والبشر لم تكتفي أصوات التفجيرات بإرعابنا إنما خلقت عقدة الخوف و الفزع من أي صوت.

انتهت أحلام المستقبل و آماله قبل استكمالها، انتهت مرحلة المراهقة دون التلذذ بها، انتقلت إلى مرحلة البلوغ العقلي قبل أن أبلغ العشرين من عمري.. بقيت وحيدة رغم وجود عائلتي نمت لدي عقدة الخوف من الجميع وعلى الجميع فكلما تمر سيارة إسعاف تحمل جثمان شهيد تسيل دموعي بلا إرادة مني، تسري الرجفة في جسدي

عند سماع خبر عدوان أو استهداف جماعاتٍ بشرية وأشاهد عبر شاشة التلفاز ضحايا تفجيرات أو مجازر إرهابية طالت أشلاء متطايرة هنا و هناك كالعصافير المهاجرة.

الآن بعد تلك السنوات التي وأدت حلم الدفاع عن النفوس الضعيفة إضافة إلى من تجرعت الظلم غصباً عنها ، تغير حلمي لمعلمة ترغب بإنشاء جيل قوي يساعد البلاد على النهوض تملك إرادة و عزيمة على تحقيق ما تتمنى.

أحمد الله على ما مررت به والذي زادني قوة على تحمل كل الظروف وحدي، لم أرزق بأخت وهذه حسرتي في هذه الدنيا .شارفت على بلوغ حلمي وهو معلمة للغة العربية، اللغة الأم التي تجمعني بأبناء جيلي الذين عانوا ما عانيت وربما أكثر خلال الحروب..

باختصار هذا ما احتوته نفسي عبر السنين العشرة الماضية غير أن الألم المتمكن من روحي لا تستطيع حروفي البوح به...

بقلم الكاتبة: حورية حلاق

وقود رحلتي

ها أنا اجلس وحيدة و أتسائل كيف وصلت هنا ..ها قد مضت 23 سنة من عمري .لقد كبرت وتغيرت وتعلمت وانكسرت ونضجت، لكني أعرف أني لست وحدي لقد رافقني شغف طفولتي و لم يتركني، بقي منيرا داخل ظلمتي بقي متوهجا بشكل ما.

" كل الخسارات هينة عدا خسارة شغفك..

خاصة شغف الطفولة، الذي مهما تقدم بك العمر يبقى محفورا في داخلك للأبد ، شغف لا ينتهي يبدأ مع بداية كل يوم جديد يتخلل حتى أحلامك، فقد كان يكفيني قبل النوم وعند الاستيقاظ ،عند الذهاب إلى المدرسة أو العودة إلى المنزل، عند التحدث مع الأصدقاء .كان الدرع ضد الفشل و الاستسلام و الحزن ، كأنه شخص بل أعز شخص تلجأ له في أي وقت .

لقد كان ذلك الشيء الوحيد الذي أقوم به بحب شديد وحماس وارتياح واندماج، كأن الوقت لا يمضي .بعد تجرد عمري عبرالسنوات من جميع مختلف الأفعال والمواهب والعادات، كأنه يقول البقاء للأفضل وللأقوى ، مازال هناك شيء أصنعه بشعور عظيم وخاص في ذلك أنه كان وقود رحلتي مجانا.

من أجل واقع ملموس وقيمة لنفسي ومنصبا لي في المجتمع ورفعة بين الناس والأهم من ذلك درعي الخفي ومنير طريقي "إنه شغف طفولتي".

بقلم الكاتبة: زيتر وفاء

في حب الجنة

لن أغوص في ذاكرتي كثيرا، فأني أذكر بوضوح شغف تلك الروح الصغيرة. دعوني أرحل بكم إلى ماض كان بالذكر جديرا إلى" طفولتي الجميلة " كان شغفي آنذاك عظيما نبيلا مختلط بنسمات البراءة ولم أدرك عظمته حتى نضجت، كنت أنظر للغد بعين واسعة ; لكنها كانت نظرة مميزة بالنسبة لطفلة لم تتجاوز التاسعة .كنت أحلم بالجنة ...أجل هذا ما كنت أتمنى ! سيسأل البعض نفسه قائلا : يا للغرابة إنها حتما دعابة،

بعمري، الفتيات شغفهن الدمى و الألعاب ..أعشق القرآن و السنة لأنني سمعتهم يقولون إنها سبلنا للجنة.. أراهم يترحمون على فلان و فلان، أسأل نفسي ما معنى أن يموت الإنسان؟ و لما يدعون عند دفنه جعل الله قبره نورا و رزقه الجنان !! ... من شدة ولعي و ظني أن كل من يموت مسلما كان مصيره الريحان و الرضوان فرحا غير غضبان..

كنت محبة لصلاة الجمعة حتى أني أحضرها قبل الآذان بزمان . ذات يوم حدثنا الإمام عن فضل سورة الملك قبل أن ننام تلذذت الخبر; كأنني أتناول قطعة من الحلوى أو أستمتع بطعم اللبان ..أخيرا أدركت كيف يكون القبر نورا على نور.

ما إن حل الليل، هرولت إلى مصحفي و كررتها ليلة و ليلتان حتى حفظتها. كانت فرحتي بذلك كالجندي الذي يخرج من الحرب منتصرا و يرى كل فريقه به مفتخرا ..وخطبة تلوى الأخرى أزدادُ شوقا و يرتاح قلبي في كل مرة صاح قلبي معتبرا:يا ربي بلغنا يا ذا المنة، لهفة لجمال الجنة

صار حبي للصيام و تراويح رمضان أكثر من حب بل بات هيام ..أخبروني أن الله أمر المرأة بالحجاب و إن فعلت تلقى الرضا و الثواب، أسرعت لوضعه دون تردد أو رهاب .قد كنت في سن صغيرة نظرت إلى نفسي بدوت كالأميرة، كانت تصرفات بريئة و شغف طفولة مراده الجنة..

بقلم الكاتبة: بن مبارك الشيماء

طِـفْلٌ بريء بـِدَاخلي....

مرّ الزمان سريعا..

كبرنا وانتهى زمن الطفولة الجميل..

كم أحن وبشدة لأيام طفولتي البريئة

كنا صغارا نشبه صفحات بيضاء..

حيث كانت الوجوه كلها طِيبة وحبا ونقاء..

اشتقت لأصدقاء طفولتي التي فرقتني عنهم الأيام والسنين..

كنا مرحين لا نعرف للهم والغم عناوين..

أصوات ضحكاتنا تتعالى فتعم الأرجاء

كنا نحلم ونتخيل وكأننا طيورا

حلقت بعيدا إلى وجهتها "سماء زرقاء"

نحلم كثيرا ، نضحك كثيرا ،نتسامر كثيرا و ننظر إلى السماء بفرح..

كنا نتخاصم ونتشاجر ونعبر عن نوايانا بصدق..

من غير نفاق..

كنا نعلن عن بداية خصامنا بكلمة" فاش وإلى الأبد"..

لكن سرعان ما تنتهي خصومتنا مساءا أو في الغد..

فنشبك أصابع أيدينا الصغيرة ببعضها البعض ونردد كلمة" حاش"..

معلنين عن نهاية الخصام بكل براءة وصفاء..

كان لكل منا حلم يسعى لتحقيقه يوما..

فإن تحدثت عن نفسي، فكنت أحلم أن اكبر لأصير معلمة ..

كان قدوتي معلمي المحترم" علي ڤلال"..

كنت دائمة الشرود في القسم وسط شرح المعلم للدرس..

دائما ما كنت أرى نفسي مكانه وأنا أوبخ تلاميذي..

لعدم حلهم الواجب المدرسي..

أتذكرها بوضوح، وكأن شريط طفولتي يمر نصب عيناي..

أراني جالسة بالصف الأول على يمين الطاولة..

بجانبي أحد شباك القسم ..

كانت زقزقة العصافير تأخذني بعيدا..

فأرمي بناضري من النافذة وأنا اتبعها بعيناي وهي محلقة بعيدا ..

كنت أمعن في ذلك اللون الأزرق الجميل الذي تتميز به السماء ..

كانت سماء صافية بها بعض السحابات البيضاء..

كنت أتخيلها سحابة من غزل البنات..

وأنا محلقة فوقها ..

أطير وأسافر بمخيلتي إلى أبعد الأماكن التي لا يمكنني الوصول إليها..

حقيقة، كنت كثيرة الأحلام..

وكانت كلها أحلام بسيطة ، طفولية وجميلة..

وسط كل تلك الأحلام الوردية..

ينبهني أستاذي بنبرة حادة..

بعدما ناداني ولم ألبي النداء للوهلة الأولى..

فأنا غارقة بأحلامي البريئة..

يصيح أستاذي قائلا : بشرى عودي إلى الدرس فنحن هنا..

تحمر وجنتاي خجلا وأحس بشعور مزدوج بين الخجل والخوف..

كم كنا نحترم الأستاذ ونبجّله..

ونراه قدوة و كأن ليس بمثله أحد..

لا أدري لما لكن لربما هي البراءة..

كانت أياما جميلة صافية تحمل كل معاني النقاء..

خالية من الكره والنفاق..

مهما كبرنا فلا يزال طفل بداخلنا يحب الحنان..

يهوى اللعب والركض وملاحقة الفراشات وملامسة الأزهار..

فما أجمل أن يحتفظ المرء بداخله بطفله الذي يعيده إلى نقائه و صفاته البيضاء البريئة.. فأنا حقا ارغب بالعودة لأعوام طويلة إلى الوراء..

فإني قد اشتقت لأصدقاء طفولتي الأنقياء.

بقلم الكاتبة: بشرى دوالي

شغف طفولتي

طفولتي هي : قصة حلمي، وقصيدة أملي، وخاطرة عزوبتي...
حينما أقلب تلك اللوائح العطرة من سجلات حياتي، أرى فيها أياماً ضاحكة، مشرقه، مملوءة بالعنفوان، ممزوجة ببساتين الحب الصادق، مترامية على أطراف نوافذي، مع رائحة ياسمين فجر وليد يتجدد فيه براءة الروح النقية .

في ذات يوماً من الأيام، جلست في شرفة غُرفتي ...أحتسي كوباً من الشاي الأخضر... أستنشق الهواء الطَلق، أغمضتُ عيناي، أتأمل جماله وإذا بي تذكرتُ أيام جميله في حياتي ألا وهي طفولتي .

هي مرحله مميزة بالنسبة لي لا تُنسى أبداً، بل تتجدد بداخلي وأثناء شرودي إذ بي أرى طفلةُ صغيرة تجلس في مكان هادئ وأشجار مخضرة، وهواء نقي كانت تحمل بين يديها كِتاب وعلى طاولتها أوراق وأقلام نَظرتُ إليها في سكونْ وجدتُها تَشبهُني !! نعم تَشبهُني في هدوءها والأشياء التي حولها، في طبيعتها أيضاً.

تقدمت نحوها سألتها..
- لماذا تجلسين هنا؟ وما هذه الأشياء؟
- نظرت لي بابتسامة كلها أمل وبهجة..

ثم ردت بقولها :أجلس هنا لأني أحب هذا النوع من الأماكن بعيداً عن الإزدحام ... بِقُرب الطبيعة والنقاء
ثم أردفت بقولها: أما بالنسبة لهذه الأشياء هي شغفي، منها أُغذّي فِكري وعقلي، و بها أنمى وأكبر... هي "حلمي "وسأحقق ذاك الحلم بإذن الله

سألتني هل تعرفينني؟ ..
قلت لها : نعم أعرفك أيعقل للإنسان أن لا يعرف بداية وأساس حياته؟ لكنني أُريدكِ أنتي أن تُخبريني.... من أنتي؟
قالت لي :أنا هي تلك الطفلة التي بداخلك نعم ...أنا هي، التي لطالما أنتي على قيد الحياة تكبر معكِ...
أنا هي نفس الطفلة التي كانت تحلم بأن تكون كاتبة ذات يوم...
أنا فقط مجرد ذكرى لكنها نافعة لكِ، وها أنتي اليوم بدأتي تحققين هذا الشغف تكتبين بأناملك الرقيقة موضوع مهم في حياة كل شخص يخصك ويخصني في نفس الوقت.

ثم ختمت بقولها: وسَتعبُرين بإذن الله

قاطعني صوت شقشقة العصافير، فتحت عيناي ولم أراها كانت هي نفسها أنا صارمة، عازمة، قوية...

شغف الطفولة هو أصدق وأجمل ما في الإنسان وهو الذي يُلهمنا لأقوال وخواطر عن الطفولة البريئة.

بقلم الكاتبة: بدور سليمان

شجرة اللوز وعيناه

طُفولتي كانت مختلفة، أو هكذا أراها ربما..
بينما كان باقي الأطفال من عُمري يتجولون في شوارع حيّنا ويلعبون الألعاب الشعبية، كنت أجلس تحت شجرة اللوز الكبيرة التي كانت تميّز ذلك الحيّ .

أذكر أنني كنت في الحادية عشرة من عُمري عندما رأيت ذلك الشخص الذي غيّر حياتي كُليًا ! لم يكن يبلغ إلّا الثالثة عشر سنةً تقريبًا ولكنني لا أدري ماذا حلّ بي حينما جاء أمامي، أطلتُ النظر في عينيه أحبتا بُنٍ تلك أم عيون؟ ..

كنت أعلم أنني ما زلت صغيرَةً جدًا على هذه الأمور، وأن ما أشعر به ما هو إلّا هُراء كما سمعتُ أُمي تصف مُصطلح" الحُب"؛ ولهذا تجاهلت ما بي، ولكن كان ذلك أقوى مني أصبحتُ أُحب القراءة كثيرًا وخصوصًا تحت شجرة اللوز تلك. أختلق الحُجَج كي أخرُج للحيّ وعندما يعبُر من حيّنا أُحدِق به من بعيد لا أدري بماذا أُفكر أو لماذا أفعل هكذا لكن كان يحدث .

كبُرت يومًا عن يوم وكانت طفولتي مليئة بما لا يمُتُ للطفولة بأي صلة كبُرت فجأةً وأصبحت لديّ مسؤوليات وهموم كبيرة، أتمنى أن أعود إلى تلك الأيام التي ما كان همي فيها إلا أن أخرُج للقراءة تحت شجرتي المفضلة أو لأرى شخصي المفضل، وأما عنه فقد كبُر وسمعتُ أنه استقر خارج البلاد،أطبيعيٌّ أنني شعرت بضيقٍ داخلي عندما سمعت هكذا؟ يا إلهي أبعد مُرور الكثير من السّنوات لم أستطع تخطّي حبّات البُن المزروعة في عينيه؟

" ليتني لم أكبُر يومًا، أحِنُ لطفولتي كثيرًا....

بقلم الكاتبة: سدين عيد المومني

في ثنايا البراءة

بعد أن غفوت قليلا أتجول في سراديب البراءة..
وجدت أحلامي الرضيعة، إحساس جارف تجمع لدّي لأبتسم فأتذكر.

فجأة و كأن جوفي يفرغ أبغيات البدايات و الأحلام المعتّقة التي سكنت فيه كما تسكن الكهوف أحضان الجبال، ينثرها قلمي العتيق و يروي همسها متلذذا.

في ثنايا البراءة أخفيت الخجل ذلك الداء الذي لم أجد دواؤه، كنت أستند على أمي و لا أفارقها، كلما انتقلت إلى مدرسة جديدة، تنتابني الكثير من التساؤلات كيف سأدخل؟... كيف أقول مرحبا ؟... و أتوهم نظرات الجميع الموجهة إلي هل سيسخرون مني؟ كيف سأجد أصدقاء جدد ؟ كنت أرتجف خوفا و ذعرا من تلك اللحظة.

كنت أخشى عزلتي مع الناس، و ضباب نفسي بغياب أمي، فحلمت بزوال ذلك الخجل لأحظى ببعض السلام و أشعر بالانتماء لكل ما هو مفضل لدي. وجدت أنني أبحث عن الثقة بالنفس..

تذكرت..عندما كنت أتألم أبكي فتنزل الدمعة على خدي، أتذوقها فأجدها مالحة يعجبني مذاقها فأهدأ و أبتسم.رغم أن ذلك المذاق أتى بألم و لكنه أعجبني. علمت حينها أنني سأتألم و لكنني سأنجح في محاربة الخجل..

" فمذاق الجرأة يعجبني و لكنه يأتي بألم المواجهة...

في شريط وثائقي رأيته على التلفاز عن الحرب، سمعت عن رجل اسمه " ونسون تشرشل " كان يقول إن الإجابة الوحيدة على الهزيمة هي الانتصار و في تلك اللحظة حظيت بقوة لا مثيل لها فواجهت و انتصرت... إنها البدايات ...

بقلم الكاتبة: تيقرين أمينة ميليسا

حلم براءة

كنت مستلقية على سريري وأتأمل في بريق النجوم ليلا، غفت عيناي دون أن أشعر بذالك بينما أنا نائمة أخذتني أحلامي إلى طفولتي .

كأنها شريط سينمائي عاد بي إلى زمن مضى !!...أجل

إنها أنا تلك الطفلة البريئة التي تحاكي طفولتها مع الحياة، أجري هنا وهناك مع أقراني نلعب الغميضة، أحمل دميتي وبعض القماش الذي صنعته لي أمي لدميتي. أجري تارة وتارة أخرى أقفز وتارة أتحدث مع دميتي كأنني مجنونة، كنا نصنع بيوت من طين ونضع فيها الدمى..

كم كانت جميلة تلك اللحظات..

كنت أحب الخير كثيرا، ومساعدة الناس لدرجة أنني كنت عندما أرى أمر يحزنني تسبقني دمعتي ..أجل .خاصة عندما أرى طفل حافي القدمين أو فقير ; كنت أذهب مسرعة لبيتي لأحضر أي شيء وأقدمه لهم .كنت طفلة حنونة وعطوفة في ثوب البراءة.

أتذكر عندما أتخاصم مع أصدقائي، كنت أول من يبادر بالمسامحة كأن شيء لم يكن. كنت أحب كرة القدم كثيرا، حيث كنا ننقسم صنف ذكور ضد الإناث كنت أنا قائدة فريق الإناث. كنت أسجل الأهداف حتى أن فريق الخصم يتفاجئون لذلك.

في جوي العائلي ;كنت أنا البكر، كنت محيطة بكل الحنان ودفئ بين أحضان أمي وتشجيع أبي لي حيث أنه كان سند لي في كل مشواري ،كنت أسأل كثيرا أمي لأي شيء يبادر ذهني، حتى أنا أمي في بعض الأحيان تنزعج مني من كثرة الأسئلة.

" نعم كنت طفلة...

سرعان ما تحزن لكن ترضى بسرعة،أما بقطعة حلوى أو لعبة ترجعني سعيدة، هذا هوالسرفي نقطة ضعفي ، أحب الرسوم المتحركة كثيرا مثل سالي ،كونان ،سندباد ،ريمي، حيث كانت الرسوم المفضلة بنسبة لي هي "سالي " لدرجة حبي لها كنت أقلد صوتها كثيرا ...أجل

أما عن دراستي كنت جيدة فيها أحب زملائي في القسم وأحاول مساعدتهم في أي شيء كما أنني كنت محبوبة وسط زملائي. كان أكثر شيء يغمرني بالسرور هو فترة " التعبير الكتابي " أو " الإملاء" ، أحبهم كثيرا.لكن كنت لا أحب رياضيات كنت أراها كأنها كابوس أو شبح أمامي، فغالبا ما كنت أبكي لأنني لا أتحصل على نتائج جيدة فيها .

حلمي دائما هو " أن أساعد الفقراء حول العالم. حلم يراودني كل حين..

أما حلمي في دراستي هو أن أكمل مساري الدراسي دون رسوب ، كنت أميل كثيرا لتعبير والكتابة على كل ما يجوب بخاطري ، كنت أحب مراجعة الدروس مع زملائي، كنت أحب معلمي كثيرا كان يدعى "حسين " كان معلم حازم في دراستنا فغالبا ما يعطينا عقوبة لمن لا يحفظ جدول ضرب ، حتى ترسخ في ذاكرتنا ،كنت أجتمع مع جيراني لنذهب إلى المسجد نحمل اللوحة الخشبية والسمق ونذهب في صف عريض معا.

أيام جميلة حقا...

كنا نحفظ السورة ومن لم يحفظها يعاقب، فكان أغلبنا يرتجف إن لم يحفظها..

رن المنبه استيقظت من نومي في سرحان ، هي ذات طفلة.. ذات8 سنوات الآن في عمرها 26 حقبة زمنية، مرت كالبرق أليس كذالك.. !!

كأن طفولتي حلم غفوت عليه لوهلة وجدت نفسي في زمن آخر، كم كانت طفولتي جميلة، إلا أن قلبي الطفولي لا زال يلاحقني ويسكن في جزء من روحي ،لا زلت أحن لها الآن الحمد لله حققت جزء من طفولتي أكملت مساري الدراسي وتخرجت ماستر والآن أنا في جمعية خيرية

" إن لم تعش طفولتك لا تنتظر أحد أن يسعدك بدلا منها...

بقلم الكاتبة: بوليفة هبة الرحمان

ماذا لو يسمعني الزمن؟!

لطلبت منه أن يعود بي لعمر السبع سنين ..

لعمر كنت أسبح فيه أنا و أحلامي البسيطة كأسماك التونة العنيدة..

لأيامٍ كانت تحمل عِبئَ مشاغباتي و طفولتي التي أهواهَا..

لطلبت منه أن يعيد رسم مخيلتي الصغيرة..

التي لا تتجلّلُها سوى قطع سكر وردية..

ليتهُ يعودُ بنا لإسْترجعْنَا أجمل الليالي الصادقة..

كم كانت جميلة تلك الأيام ليتنا لم نكبر..

لكنا نختبئ بين الأشجار لهوًا..

لكنا نتخبط في الوحل و التراب فرحًا..

لما كنا الآن مهلوسين بهواتفنا..

و منغمسين في غرفنا الكئيبة..

لكنت أتحدث مع دميتي الصادقة التي تسكنها أسراري و جروحي..

حقا ذكريات لا تكرر..

أيام كنا نسعد بمكعبة سكر..

و نحلم بحدائق تملأها أزهار التوليب..

أتمنى لو يعود بي الزمن يومًا..

إلى بيت الماضي لاحتضنته اشتياقا و بكيت شوقا..

لقلتُ له أنني تائهة في هذا العمر..

لتجوّلتُ بين طياته لعلي أسترجع ذكرياتي..

لركضت إلى غرفتي التي مُلِئت جدرانها برسوماتي و خربشاتي..

التي تحمل زواياها مشاغباتي..

لغرفتي التي تعثرت فيها أول خطواتي..

حقاً أنا مشتاقةٌ لشغفِ طفولتي و حيويتي..

ذكريات لازالت تلازمنا و تراودنا..

في كل لحظة تعود بنا الذاكرة لأيام أزهرنا فيها..

لليالي راقت فيها أمانينا..

لأعوامٍ كنا فيها كُسحبٍ عابرة تسكنها البراءة..

خانَنا الزمن و خانتنا الحياة..

فاتنا الأوان على كل لحظة لم نقدر قيمتها..

على كل لحظة ظننا فيها أنها دائمة..

بقلم الكاتبة: رحموني نسرين

شيء من شغف الراء

تائه في اللاوعي كأنها حديقة أزهار الكثير من الشجاعة...

السعادة والحب، الحزن بلا معنى..

أحلام تبني شغفي نحو الثبات والاستمرار..

طفلة بريئة لطالما كانت تلتهم الرسوم المتحركة والأفلام الكرتونية..

تقلدهم وتبني نفسها بفصاحة كلامهم...

كما أصرت على إرغامها لأمها وأبيها وأخويها الأكبر منها...

على قراءة قصص لها...

ومشاركتها أفكارها، مستمتعة بمدى معرفتهم لهذه الأمور...

تبحث هنا وهناك لاتكل و لا تمل..

تريد فقط أن تقتصر المعرفة بكل معانيها..

حالمة، لازلت أذكرها..

كأنها تدور حولي في كل أوقاتي عجيبة هي..

ذكرياتي... طموحاتي...

لطالما كان شغفي ينفجر في نهرها...

طموح الكبر والوصول إلى الغوص في حياتي...

اتزاني وعدم احتياجي...

اعتمادي على نفسي، اعتزالي بالأنا...

بناء شخصيتي شخصية عنوانها "الراء"...

والغرق في الكتب والمجلات...

أنا من كنت عشقت المطالعة حينها...

كأنها نسمات تريح القلب مع قليل من العزلة...

كنت أريد بناء عالمي، مملكتي...

تحت عنواني أنا بخط يداي...

طموحي بذرة غرستها أسرتي في أوردتي...

سقتني بالثقة والتمسك بها..

فتعرضي لسؤال ماذا؟ تريدين أن تصبحي مستقبلا...

سمعته من أمي، ومعلمتي، ومعلمي، وأستاذي وصديقتي، وجاري، وزملائي..

كانت تغمرني فرحة كبيرة وتلمع عيناي..

وأجيب وكلي ثقة "طبيبة"..

تعلوني تلك اللمعة، لمعة السعادة...

نعم حلمت، لهذا وحاولت ودرست لأجل هذا...

رغم صغر سني...

كما أني كنت أريد أن يصبح لي اسما مستقبلا..

ومكانة في المجتمع، وتحقيق نجاحا باهرا...

وبين هذا وذاك و فتلات الدنيا، ومحطات قطار الحياة...

كبرت وتغير الطموح، سجنتني الظروف...

في واقع غريب لا مكان لي فيه...

تجارب وعثرات مشاكل، تبنيك من جديد...

تبث فيك أحلام جديدة وتطفئ فيك ما كنت عليه

تبدأ الحياة بوضوحها أمامك...

وتظهر لك حقيقة الناس والمحيط حولك...

يفضح ستار النوايا وتكشف السبل...

تلك خيبة، ذلك خذلان، القليل من تلك وذلك...

حتى يختفي شعور الأمان...

تخترق الوحدة روحك، يحزن قلبك...

ولكن الجانب المشرق منها أنك تتغير..

تتعلم.. تدرك.. تقع وتنهض وحدك...

تكون سندا لنفسك، وتتحقق إحدى طموحك...

ألا وهي الاعتماد على النفس...

هكذا هي الحياة دائما وأبدا...

وفي الأخير أمنية وحيدة تتعالى عندها أنفاسي...

حالما أتذكرها، وينخفض نبض قلبي...

يا ريت أيام الصبا تعود...

فأنا من كان يطمح للكبر...

أصبح ينوح لعودة الصغر.....

بقلم الكاتبة: بن عثمان رقية

أحلام بريئة ونقية

ما أجمل تلك الأحلام التي كنت أحلم بها في طفولتي، كانت أحلام كبيرة و نحن كنا صغار ونتمنى أن نصبح شيء عظيم عندما نصبح في عمر كبير، إلا أن الظروف لم تساعدني لأحقق أحلامي .حزنت كثيرا لأن حلمي الصغير لم يتحقق، حتى و إن لم يتحقق حلمي ; فأنا سعيدة، لأن بعض الأشخاص تحققت أحلامهم وأصبحوا شيء في هذه الدنيا.

قد يأتي يوم من الأيام و أصبح شيء، فمن يدري؟ و من يعلم؟ الله سبحانه وتعالى هو عالم الغيب و يدرك ما قد يحصل في الغد .

أتمنى أن أصبح كاتبة ناجحة و محفزة للناس، و ارشد كل من يأتيني ويطلب نصيحة مني، هذا ما كان حلمي في طفولتي، و أتمنى من أعماق قلبي أن يتحقق لي ويتحقق أحلام كل الأشخاص الذين يكافحوا ليحققوا ذالك الحلم.

لا تفشلوا ولا تستسلموا، فالأحلام تتحقق بالإرادة لا بالفشل و الجلوس، تتحقق بنهوضكم والسعي ورائها ;لأن بالجلوس لا شيء يتحقق و لن نحصد أي شيء.

بقلم الكاتبة :تباني أمينة

نسائم منعشة

كنسائم ربيعٍ عذبة تدغدغ ذاكرتي..

تلك الشقيّة التي مازالت تسكنني...

تستفز شغبي بعفويتها البريئة فاسترجع معها أياماً لطالما تمنيت لو تعود...

لتسبح في ماءِ النهر الصافي وتغوص ...

تلتقط الحصى المميزة...

وبعض الصدفيات الجميلة بأشكالها وأحجامها وألوانها...

حليٍّ كثيرة صنعت من تلك القواقع ...

بعد أن أجففها لأسابيع..

تحت أشعة شمس صيفٍ مليءٍ بالمغامرات وشغف الاكتشاف...

في بستاننا أنواع كثيرة من أشجار الفاكهة اللذيذة...

نقطف الثمار على أنغام فيروز صباحاً...

نسقي الخضراوات وننظف سككها من الحشائش الضارة.

لماء البئر البارد مذاقاً عذباً قَراح..

ينعش الظمآن ويرويه من حفنةٍ واحدة...

لا أنسى صدى صوتي في عمق البئر..

. مازالت ترانيمي تصدح في أذني...

وتلك العصافير التي كانت تهبط لتشرب ...

وتلقف الحب حوله، فأحاول اصطيادها.

قد علمني أبي الصيد ببندقيةٍ كانت توازيني طولاً..

وربما أثقل مني وزناً...

لا أنسى أول مرّةٍ رميت بها كيف صرخت..

بعدما أطلقت النار على أرنبٍ بريٍّ.

ههه ما زلت أشعر بألم القذافة على كتفي.

راق لي هرع العصافير وخروجها بجمعٍ كثير من الأشجار..

تساءلت أين كانت لم أراها وهي تغرد على الأغصان...

كان شقيقي الأكبر صديقي أرافقه أينما يذهب، أشاكسه كثيراً...

أحاول أن أفوز عليه بلعبة الدحاحل واستولي عليهم ولو بالغش.

بالرغم من أني كنت أغضبه كثيراً ..

كان يطبب عليّ ويمسح دمعي..

عندما أجهش بالبكاء بعد سقوطي عن الدراجة الهوائية..

التي أغافله وأركبها...

علمني قيادة الدراجة الناريّة...

يركب خلفي ويرشدني ويوجهني...

تشهد على حوادثنا طرقات غابات جبالنا..

التي زرعناها بذكرياتنا.

بالرغم من تفوقي دراسياً وحبي للمدرسة..

كنت أضوج حين عودتنا إلى المدينة...

كبرت وكبرت معي أحلام مراهقتي...

بأن أعيش قصة غرامي الأولى على ضفاف ذلك الغدير..

وتحمل له زجاجات رسائلي مياه الجدول الجارية...

ونحفر قلباً وحرفا أسمينا على جذع شجرة الدلب الكبيرة...

وتغني شوقنا الحساسين...

لكن لا شيء يتحقق بالتمني...

قضت على ذكريات طفولتنا ...

وأحلام مراهقتنا عصابات الربيع العربي المزعوم...

بقلم الكاتبة :هبا طرابلسية

ليت طفولتي تعود

اشتقت لطفولتي التي كنت أعيشها في صغري..

اشتقت لها بكل تفاصيلها الصغيرة المرحة و المضحكة، كانت الحياة آنذاك بسيطة تملأها السعادة نضحك ،نفرح، نمرح و نلعب و لا نبالي لأي شيء من مشاغل الدنيا و متاعبها...

لطالما أنها لن تعودَ يوما ما، و الأحلام كانت فيها جميلة، نسعى للوصول إليها و تحقيقها .حينها كانت الأحلام سهلة و نحن على يقين بتحقيقها ذات يوم، كونها كانت تقتضي في معتقداتنا كأطفال على التحصل بوظيفة ما كمعلم ، طبيب أو طيار ....

في طفولتي أيضا ، كانت تعجبني و تفرحني أبسط الأشياء مثلا: كنت أنتظر بفارغ الصبر لمشاهدة رسومي المفضل، الذهاب إلى نزهة و قطف الأزهار ، الاستمتاع في حديقة الحيوانات ، نزول المطر....

بسبب الطمأنينة التي كنت فيها في الماضي ;أنشأت الآن شخصيتي القوية الصبورة، التي أصبحَت تعتمد على نفسها لا على الآخرين .تسعى جاهدة لتطوير ذاتها و حياتها و مستقبلها.

بالرغم من كل هذا ليت الزمن يعود ;لكي أعيش طفولتي مرة أخرى بحلوها و مرها و الاستمتاع بها لأنها حقا كانت حياة مليئة بالحب و الراحة..

بقلم الكاتبة: مصباح رانيا

الهام طفولتي

طفلة صغيرة ربما الرابعة والخامسة سنا..
أو ربما في سن يبقى يتذكر المرء أحداثه في الكبر..

كانت طفلة مدللة بشدة. ربما تهتم لجمالها كفتاة في العشرينات ذات شعر قصير يميل إلى الصفار، وفساتين وأحذية متناسقة الألوان مع ما تلبسه من ألبسة .

كانت دائما ما تتخيل نفسها امرأة أعمال أو طبيبة جراحة من الصغر، كانت تتعامل بذالك الشموخ والرزانة وكأنها طبيبة حقا، كانت منظمة حتى في لعبها.

كانت تلعب بأجمل الدمى التي كان يشتريها لها والدها، و ألعابها النظيفة تلك كانت تهوى اللعب مع من يزورها من أبناء جيلها وتتقمص دورة الطبيبة او مديرة الشركة وكانت تجيد الدور فعلا.

كانت دائما ما ترى الحياة جميلة و أنها ستكون متميزة ومتفوقة في المستقبل، ايجابية تلك الطفلة الصغيرة كانت سببا في ما أنا عليه ألان ربما كلماتها الايجابية التي تتردد في نفسي، جعلت مني أتفوق و أسير على طريق أحلامي لأكون رائدة أعمال.

كانت ضحكتها تأخذ بيدي كلما سقطت أرضا جراء مصارعتي لمتاعب الحياة هي من تدفعني إلى الأمام كلما أحسست إني سأستسلم.

أعدك حبيبتي أني سأكون عند حسن ظنك، وأكون تلك الفتاة العشرينية الناجحة التي طالما حلمتي بها، وستكونين شغف طفولتي القوي الايجابي الذي له الفضل لما أنا عليه دوما

بقلم الكاتبة: الهام مصطفاوي

الطفولة

كلنا نمر من فترة الطفولة، وتبقى دوما أجمل فترة نمر منها... لما فيها من ذكريات جميلة...

هي الفترة التي نتعرف فيها عن هذه الحياة، فشغفها لا أروع ولا أجمل منه شيئا، في هذه الفترة خصوصا تكون لنا براءة جميلة، ونظرات جميلة عن الحياة.

لكن لما نكبر، فقط استرجاعنا للتخيلات التي كانت في دماغنا عن الحياة نبتسم، وتبقى لنا الذكريات. صعب وصفه مهما أطلقنا العنان إلى كلماتنا، كم هي جميلة مرحلة الطفولة.

كنت أحب أن أكون كاتبة ولما اقرأ أي قصة أقول إن شاء الله في المستقبل حتى أنا سأكتب قصة ويقرأها الكل، والحمد لله تحقق ذلك.

أولا بفضل الله، وثانيا بفضل مساندة أمي وأبي لي...

بقلم الكاتبة:هيبة كودار

طموح لا غير

لوهلة جلست أتأمل أروقة الشوارع وبؤبتا عيناي تتشتت هنا وهناك، كأني أسمع ذلك الضجيج، الكثير من الأصوات ..نعم مختلطة في أسماعي، لكن قلبي كان يميز كل صوت على حدا وكأنه كان تخاطر الأرواح سعادة عامرة تغزوني، لم تمر يوم على منذ تلك الأيام .

كأن تلك اللحظات خطفتني لأعود10 سنوات للخلف، كأنها تقول أعيد الكرة ليس بالجسد إنما بروح القلب، أتذكر أول همسات لي في تلك الشوارع ومن كان يقول أننا سوف نتغير .

ستغزونا أحلام جديدة، أماني لا تأتي للخيال ولو لوهلة، أنا من كنت بالأمس كل منايا أن أرفرف كطائر حرة بين تلك الأزقة إلى الأبد. أنا اليوم أنظر فقط من وراء نوافذ منزلي ونوافذ قلبي وكل منايا كسرت للكبر، لنعود خطوة نحو الصغر.

حتى الجسم أصبح يقول عجزنا ونحن في عز الشباب، كأنه يتذمر لأني أنعش الروح، وكأني أثقلته بعجزه وجرحت كيانه قبل أن أجرح نفسي..

كأن كل العبر تقول لم يكن الطموح هدف ملموسا، كان فقط بحثا عن السعادة في الأشياء كان الهدف الأول والأخير السعادة، لكن إما في الأشياء او الأشخاص ... الخ

وأنا كأي فتاة أو بالأحرى أي شخص، الكثير من الطموح تحت خبايا النفوس حرب أزلية بين الواقع والقادم ...

البعض يود لو يصبح طبيب والبعض يود أن يصبح طيار وذاك أستاذ أما أنا فوددت أن أصبح حرة.. طير... يعلو في السماء يرفرف يهاب كثيرا الحزن بريء بعيد عن كل قيل وشك يتشبث بذلك الحضن وظنه أنه دائم..

لم أرد الكثير وددت لو أن لا يصيبني شعور اليتم ولو مرة، وددت دوام تلك النعمة فقط ولو لسنتين أو ثلاث إضافية ، وددتها حتى أعي معنى الملجأ في حزني لم أطمح لأكثر من هذا، لم أفرد جناح أمنياتي لم أكن كغيري وحتى هذه اللحظة لست كغيري...

كبرت وفي مكان أن يكبر الطموح، كسرت ولا أريد بنائي. جاهلة لربما أنا يقول البعض كذلك أولم يجرب أحد شعور جهلي ..

أولم لم يجرب أحد رؤياي للأطياف تحوم حولي، أولم يجرب أحد انعدام حظي..

لايغريك مرور السنوات فأنا من لا ينسى جرحه ولو مر عليه دهر، إنا من عزح شخص لا فرقه عنه شيء حتى موته.

بقلم الكاتبة : آية بن عثمان

حلم مضى

كنت أريدُ أن أصنع من الغيوم بيتاً، وكنتُ أتمنى أن تمطرَ حباً ومحبة...

أن أصنع من الورق طيوراً تغدو بفرحٍ...

أن أجعل بيتي أجمَل البيوت...

أن أنثرَ الحب في كل مكان...

أن أتسَابق مع الفراشة...

أن أقبّل كل نجمةٍ كان حلمي صعباً...

عن حلم مضى أتحدث، عن أمل أنقضى...

أكتب عن كل ماحلمتُ به في طفولتي...

ربما كان حلما بسيط...

لكن بالنسبة لي هو كل الحياة، كل الأمل...

لم يكن مجرد حلم طفولي لكن سرعان ما إختفى...

لكن سرعان ما ذهب كغيمة كادت أن تمطر ثم اختفت

ماذا حلاّ بحلمي الجميل أتركني فجأة ؟؟..

أم أنّه أرادَ تغير الوجهة...

تحرّك القطار عكس طريقي...

ربّما إنحنى وأصبح كل شئ مائل...

ولم أستطع الوصول إليه...

وأصبح الوصول متعباً...

كل الأحلام تبخرت فجأة كأنّها لم تكن...

كأنّها لم تزورُ فكري يوم ما...

بقلم الكاتبة : نريمان باعيسى

وهم الطفولة

بينما أنا غارقة في وهم الذكريات و الحنين إلى الماضي ، في عالم البراءة و اللا دارية التقيتها صدفة ، التقيتها و أنا اكبر منها ، حيث كانت تقول متى اكبر لأفعل و لاذهب، و لي تسمح لي أمي بذاك .

كانت كالببغاء تعيد كلامها ،كالفراشة في بستان السلطان تحلق بين الأزهار و تجول بين الأقحوان .

صادفتها في ذلك العالم الذي بات متلهفا لشيء من البراءة و الشقاوة ، متلهف لشيء يحرره من قيود العمر و المرارة لا يسرق فيه الحنين و لا تهدم السعادة ، العالم الذي يساعد على ترميم القلوب الهشة المنكسرة بالكلمة الطيبة و الابتسامة البريئة ، يتحدث بنبض النقاء و الحب و الحلم ، متلهف لشيء يشعرك بأنك الصفاء على الأرض ، عالم أعماقه صادقة لا تجيد التخفي ولا ارتداء الأقنعة ، إذا اختنقت النفس فيه رافقتها دمعة العين مع صرخة الوجع .

العالم الذي يتميز بالبراءة و العفوية في القول و الفعل و طهارة الروح ، التي لا تتغير و الوجوه التي لا تتحول و حقيقة الأشياء التي لا تتبدل ، العالم الذي هو الفارق بين القبح و الفظاعة.

هي كريح يداعب وجنتيك، دقائق قليلة من المرح ، مكان تفوح منه رائحة التدلل و العفوية ، مكان يصدر منه صوت اللهو و اللعب ، كأنها ريشة تحملها النسائم إلى الخارج ، تحمل الشعور بتلك الخفة ، الشعور بالحياة المطلقة ذات التوازن و التماسك.

بقلم الكاتبة :عديل صفية

حين تنعش الذاكرة

ذكريات الطفولة جميلة.
في حديقة الحيوانات... التي لا طالما ذهبت إليها مع أعز اثنين هما منبع الأمان في حياتي عشت في وسط مليء بالحب والتفاؤل والسلام وأهم شئ عند الآخرين هو أن لا تبكي تلك الطفلة الجميلة ذات الخدود الممتلئة.

رغم ذلك رغبت في كوني الابنة الوحيدة لهذه العائلة ومع حدوث ما لم أكن أريده.وجود أخي في حياتي كان أعظم كنز ملكته في حياتي لقد زاد عدد الذين يحبونني شخصا آخر إذا ويا له من شعور جميل، كل هذا الحديث دار بيني وبين تلك الطفلة الصغيرة.. التي تذكرتها عندما ذهبت إلى حديقة الحيوانات بعد زمن.

أخبرتها أنني فخورة بها أخيرا، لأنها كانت ولازالت منبع سعادة كل من حولها.

بقلم الكاتبة:منال حضري

الشغف المدفون

شغفٌ قد فاق توقعاتي فلم أتوقع في طفولتي العديد من الأشياء التي اتخذتها شغف لي في مراحل متأخرة من الطفولة المتأخرة.

لم أكتشف شغفي في الطب إلا في المرحلة ما قبل الثانوية العامة، أما في الرياضة فقد كان في مرحلة الابتدائية من حياتي، أما شغفي الأساسي بعد الطب شغفي في الكتابة والشعر. اكتشفت ذلك في العاشرة من عمري . لطالما كانت تأتيني أفكار غريبة فأقوم بكتابتها.

تطور شغفي فلم يقتصر على كتابات الأساسية تطور ذلك في الشعر والخواطر و الارتجال برعت في الكتابة ومهاراتها ، لطالما حصلت على العلامة التامة في الكتابة حتى انتهى ذلك الشغف بي كتابة العديد من الكتب .

أما عن الشغف الذي لا يمحوا ولا يختفي في قلبي هو فلسطين، لطالما شغفت بها وأرهقت شوقا لها ، فقد كان السبب الرئيسي لتحولي لكاتبة . بدأت بالكتابة لفلسطين شعرا ومقالا.

الشغف لا يمحى ولا يختفي طالما كان في القلب حبا كافيا أو دافعا لإكمال ذلك الشغف.

أتمنى من الله أن يوفقني لما يرضاه ويحبه، وأن أقبل في تخصص الطب قريبا فلم يتبقى من حلمي إلا اثنان فلسطين والطب

بقلم الكاتبة :راما إسماعيل

أحببت شغفي

في طفولتي كنت أريد أصبح مدرسة لأطفال، كنت اجمع الدمى أبدا أشرح وادرس لهم .بعد ذلك اتجهت إلي أطفال العائلة والجيران وافعل معهم ذلك .

لما كبرت... كنت استمتع بالعمل الذي أحبه، والذي أحببته أكثر أن جميع أفراد أسرتي كانت ترسل لي أطفالها لكي أدرسهم، لأني كنت أتعامل معهم بطريقه مختلفة ،غير طرق المدرسين وصل الأمر أن بعض أقاربي قالوا لي أنهم يحبون الدرس منك أكثر من المدرس، وأن حفظ وفهم الدرس كان بسهولة خلال نصف ساعة فقط ، بينما كان المدرس يدرس نفس الدرس في ساعة أو أكثر، لم تكن النتيجة مثل ما نحن نراها ..أنت أبدعت فعلاً.

جعلتهم يحبون الدارسة، وبالفعل أصبحت مدرسة و لدي طرق خاصة بي، تجعل الأمر محبب لهم مع تلاميذي الأعزاء، وأيضا مع أطفال أسرتي إن كان أطفال أخواتي أو باقي أفراد الأسرة كلها .

بقلم الكاتبة: رحمه رضا

لو أصافح زمن الطفولة

ليت الطفولة تعود..

وتطفي لهيب الشوق والحنين...

لتعود بنا لمرحلة أبنت أن تفارق ذاكرتنا...

تعود بنا لزمن الطفولة القديمة لنعود صغاراً، نركض في الشوارع بشغف

وشغب لا ندري قادم الحياة وما تخفيه...

زمن الطفولة حيث كنا نلبس رداء البراءة...

رداء المحبة مفعمين بما يسكبه الحب فينا من عفوية وسذاجة...

الطفولة قدمت لنا دفء الرفيق ودفء الصديق نركض برفقتهم والبسمات

تنير وجوهنا ، والرياح تداعب وجنتنا.....

صفية هي قلوبنا، مطمئنة، أغناها الرضا وزينتها البراءة...

نجوب كل شارع، نزور كل بيت ، نفرح في كل فرح ونقصد كل متجر...

نحتفل في كل احتفال ، لا حمل على أعتاقنا...

لا هم يعيق عيشنا ولا حزنا قضى على تفكيرنا...

نرى نهار جنة والليل قصرا لأحلامنا...

زمن كأنه حكاية كرتون كأننا طيور مغردة ...

ونجوم للحي مضيئة...

شغف الطفولة غطى قلوبنا...

فصارت الغبطة لا تفارقنا...

ليت مرحلة الطفولة تعود بنا...

ليتها تزورنا لتجدد ذكرياتنا ونتلذذ بأحاسيسها...

ليتها تعود بنا فنصافح مرحلة عشنا فيها الحياة بأحق..

الطفولة والبراءة أعظم مرحلة في الحياة....

بقلم الكاتبة : بلقندوز زهرة

فراق ما دام عمرا

مزق الشوق جدار قلبي لغيابك...

ما احزن يوم رحيلك ...

لم يتسنى لي أبدا نسيانك...

انتهت طفولتي برحيلك...

لم يمر يوم ولم أتذكرك فيه...

كل مرحلة في حياتي تخطرين على بالي...

يا ترى :ماذا تفعل ألان...

أظل اسأل نفسي...

أنجحت و وصلت لما وصلت إليه...

لو كنت معي لاجتزنا شهادة البكالوريا معا...

و كانت فرحتنا واحدة..

لم أنسى تلك المحاولات الكثيرة...

التي قمت بها لإعادة إحياء صداقتنا و تواصلنا و الرسائل..

التي لم يمُل قلمي من كتابتها لحظة ...

لا يزال رقمك محفوظ في جهازي...

لي أمل في اتصالك يوما...

لم تكن الخمس سنوات سهلة المرور بدونك...

أنسيتي العهود التي تعاهدنا على القيام بها؟؟...

أنا لم أنسى...

بالرغم من كثرة الأصدقاء حولي...

لكن مكانك لم يقربه احد...

ولم أجد الجديرة بامتلاكه سواك...

تمضي الأيام ولا تبقى إلا الحسرة لفراقك...

الم تشتاقي إلي ابد!!...

أنا اشتقت إليك كثيرا...

كنت أول من ألجأ إليها لأخبرها عن سعادتي...

نجاحي و تفوقي...

من اخبر؟؟و لمن اعبر؟!...

اقتنعت برحيلك لا أعلم لماذا انتظرك...

بقلم الكاتبة: بليلي منار

حديث طفولي

الطفولة هي نهاية البراءة وبداية الخوض في معترك الحياة...

أو هي مرحلة النجاة من حريق نار الأيام...

إنها غفوة نوم مريح للحظة نستيقظ على واقع مؤلم...

أذكر أنه كان لنا منزل في الريف بعيدا عن صخب المدينة...

كنت أعيش الحياة الهادئة...

في كنف عائلة تعيش البساطة لا غير وكنت أستند على كتفها...

أنهض على رائحة رغيف خبز الصباح الذي تعده الوالدة...

بعدما تأتي بقربة الماء وحزمة الحطب لتطهو لنا أحسن ما وجد..

بحب كبير، ما أجملها من حياة رغم صعوبتها..

اه لقد أنجبت لي أمي الكثير من الإخوة...

هذا يحملني على كتفه والأخر يقبلني...

فعلا ما أجمل البساطة...

حياة تدلل في البنت في حضن أبيها...

الذي ينعتها بدجاجتي الصغيرة لقصر قامتها...

يا إلهي كم كنت عنيدة...

ولا أحب أحدا أن يشاركني ملكي الخاص والدي الغالي...

رسمت معه مخطط حياتي في جوف الليل المظلم...

حول المدفأة الصغيرة كان يعلمني الفرنسية..

طمعا في أن أصبح مستقبلا طبيبة...

حلمت وسعيت أن أصبح جراحة...

ذات شأن عظيم..

لأعالج جدي المشلول وأمي المريضة..

كثيرا ما شاهدت الأفلام عن فتاة أنقذت عائلتها من محن الحياة...

حلمت أن يكون أول راتب لي، هدية لوالداي كي يذهبا به لحج بيت الله..

كان دافعي قويا وحلمي أقوى..

فكرت في أن أشتري سيارة فخمة وأجوب بهما كل شارع...

حلمت أن أسافر لفرنسا مع والدي أين يعمل...

وأزاول دراستي هناك بقربه لأن غيابه عني سيقتلني...

فجأة توقف الزمن...تحطم الحلم قبل الاستيقاظ...

اه لقد مات وتركني في غيبات الجب...

تسلم عليك الحياة وتحتضنك في عالمها...

تجعل منك مختلفا ،تريك وجهها الآخر...

غابت أحلام ونشأت أحلام أخرى ولكن يبقى دائما الشغف...

وصلت إلى حلم كان من تصميم المولى وما خطر ببالي يوما...

كان شغفي ومازال أن ارسم في قلب كل فرد الفرحة التي غابت في قلبي...

قد تنتهي الطفولة عند نقطة معينة ولكن تستمر في قلب كل من أرادها...

لقد خاصمتني الحياة في البداية ولا أعرف متى سنتصالح...

هي هكذا تعرف نقاط ضعفك وتمسكك من اليد التي توجعك...

وأنا حلمت ومازال في قلبي الشغف...

أن أقتلع كل شجرة حجبت عني ضوء القمر...

تحت شعار " ابتسم للحياة تبتسم لك ولا تأمن لها"...

بقلم الكاتبة : زلال فتيحة

الخاتمة

وفي الأخير..

الطفولة سلام لانهائي..

إنها البراءة والنقاء، الحب والصفاء، الطمأنينة وفطرة الوفاء، كلّها معانٍ عظيمة تتجلى في أصغر كائن في البشرية وهو: الطفل..

الإنسان يمر بأبهى القيم النبيلة وهو في مرحلة الطفولة..

فالطفولة هي المرحلة التي تتكوّن فيها شخصية الإنسان وتُصقل خصاله وتُهذّب، وفيها من الحب والصدق والدفء والراحة ما يجعلها مميزة بكل تفاصيلها...

بقلم المشرفة: إسلام إبراهيم

الفهرس

الإهداء.....03
مقدمة.....04
حروف طفلة 05
الكاتبة الصغيرة.....07
أحلام طفلة.....08
لا زلت أذكر.....10
بصمات طفل صغير.....11
شغف الطفولة.....12
حفيدة فاطمة 14
شغفي.....15
الطفولة قصة حلم.....17
من أعماق الطفولة.....18
حلم زهرة.....19
ما طوته السنين.....21
وقود رحلتي.....23
في حب الجنة.....24
طفل بريء داخلي.....25
شغف طفولتي.....28

شجرة اللوز وعيناه.....30
في ثنايا البراءة.....31
حلم براءة.....32
ماذا لو يسمعني الزمن.....35
شيء من شغف الراء.....37
أحلام بريئة ونقية.....40
نسائم منعشة.....41
ليت طفولتي تعود.....44
الهام طفولتي.....45
الطفولة.....46
طموح لا غير.....47
حلم مضى..... 49
وهم الطفولة.....50
حين تنعش الذاكرة.....51
الشغف المدفون.....52
أحببت شغفي.....53
لو أصافح زمن الطفولة.....54
فراق مادام عمر.....56
حديث طفولي.....58

الخاتمة.....61

قائمة المشاركين

بن سيدي فاطمة الزهراء / الجزائر

إسلام إبراهيم /السودان

عبلة حداد / الجزائر

زهور الضاوي/ المغرب

نور الزهراء حيدر / سوريا

زيوي فريال / الجزائر

مؤمن عدنان/ العراق

جدع سهيلة / الجزائر

نورة محمد/ العراق

رانية رباح/ الجزائر

أميرة ياسر / مصر

إكرام كروش/ الجزائر

حورية حلاق /سوريا

زيتر وفاء /الجزائر

بن مبارك الشيماء / الجزائر

بشرى دوالي /الجزائر

بدور سليمان /السودان

سدين عيد المومني / الأردن

تيقرين أمينة ميليسا / الجزائر

بوليفة هبة الرحمان / الجزائر

رحموني نسرين /الجزائر

بن عثمان رقية /الجزائر

تباني أمينة/الجزائر

هبا طرابلسية /سوريا

مصباح رانيا /الجزائر

الهام مصطفاوي /الجزائر

هيبة كودار/المغرب

آية بن عثمان /الجزائر

نريمان باعيسى/الجزائر

عديل صفية / الجزائر

منال حضري /الجزائر

راما إسماعيل صافي /الأردن

رحمة رضا / مصر

زلال فتيحة /الجزائر

بلقندور الزهرة /الجزائر

بليلي منار /الجزائر